

تضمن عقودا بمليارات الدولارات لشركات فرنسية

الرئيس الفرنسي يعرض مساعدة نووية للفوز بعقود خليجية



الملك عبدالله والرئيس الفرنسي

الرياض 14 أكتوبر/ أيلول 2007: إيمانويل جاري عرض الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي على السعودية المساعدة في تطوير طاقة نووية سلمية في بداية جولة في الخليج يأمل أن تضمن عقودا بمليارات الدولارات لشركات فرنسية. وعقب زيارته للسعودية حيث التقى مع العاهل السعودي الملك عبد الله توجه ساركوزي إلى قطر ثم سيتوجه إلى الإمارات حيث يوقع اتفاق تعاون نووي اليوم الثلاثاء.

وقال مصدر في الوفد الفرنسي أمس الاثنين «بشأن نقل التكنولوجيا ناقش الرئيس قضية الاستخدامات المدنية للطاقة النووية (مع الملك عبد الله)».

وذكر ساركوزي أن فريقا مستعد لزيارة المملكة في الأسابيع المقبلة «لدراسة الإمكانيات، في هذا المجال.

ووقع ساركوزي بالفعل صفقات نووية مدنية مع الجزائر وليبيا ولم يخف آراءه بشأن حق جميع الدول في امتلاك طاقة نووية وأكد لصحيفة الحياحة أن هناك اتفاقا وشيكًا مع الإمارات.

وصرح للصحيفة أنه أوضح دائما أن للعالم الإسلامي حقوق لا تقل عن بقية دول العالم في استخدام الطاقة النووية في أغراض مدنية لتلبية احتياجاتها من الطاقة بشكل يتفق كليا مع الالتزامات النابعة من القانون الدولي.

وأكدت شركة توتال الفرنسية أمس الاثنين أنها ستبني مفاعلين نوويين من الجيل الثالث في دولة الإمارات العربية المتحدة بالتعاون مع سيز كشرية أساسيا واريقا شركة إنتاج المفاعلات النووية المملوكة للدولة.

وقالت مصادر من القطاع أنه إذا قبل العرض ستقام محطة كهرباء تعمل بالطاقة النووية في ابوظبي وتبدأ الإنتاج قرب عام 2016.

وقال مصدر مقرب من الصفقة «موعد 2016 يبدو منطقيا تماما إذا أخذنا في الاعتبار دراسات الجدوى وإصدار التراخيص التي تستغرق ثلاث سنوات بالإضافة إلى خمس سنوات للإشغالات».

وقال مجلس التعاون الخليجي العام الماضي انه يدرس برنامجا نوويا مشتركا وأنه على اتصال مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن التعاون في مثل هذه الخطة.

وقال ساركوزي إن فرنسا ستكون صديقا مخلصا للسعودية. وابلع مجلس الشورى السعودي وهو مجلس معين «فرنسا تريد أن تكون دولة صديقة للسعودية... لا تسعى لإعطاء الدروس بل تقول الحقيقة، صديق لا يطلب شيئا لكنه يكون موجودا عند الحاجة».

وتتمة وتنتج السعودية أكبر مصدر للنفط في العالم حاليا بإيرادات استثنائية من ارتفاع أسعار النفط إلى مستوى قياسي قرب مئة دولار للبرميل. وزار العديد من زعماء العالم المملكة في العامين الماضيين ساعين للحصول على عقود أعمال.

وابلع ساركوزي الملك عبد الله أنه يتعين على السعودية استخدام نفوذها في تهدئة أسعار النفط التي قال الرئيس الفرنسي أنها واقعا يجب أن تكون عند مستوى 70 دولارا للبرميل.

وشملت الاتفاقات التي وقعها فرنسا والسعودية مساء الأحد قطاعا النفط والغاز والتعدين فضلا عن التعليم وبرامج التدريب الإداري. ولم يتم الكشف عن قيمة هذه العقود.

وأبلغ ساركوزي الصحفيين أنه يأمل أن تسفر جولته في الخليج عن صفقات تبلغ قيمتها نحو 40 مليار يورو.

وفيمًا يتعلق بالسعودية يتحدث المسئولون الفرنسيون عن أن الزيارة يمكن أن تؤدي إلى عقود في مجال النقل تصل قيمتها إلى عشرة مليارات يورو أغلبها تخص قطارات عالية السرعة وعقود في مجال الطيران تصل قيمتها إلى 1.5 مليار يورو وطلبية لمشاريع المياه والكهرباء تصل قيمتها إلى ستة مليارات يورو.

وتابعوا أنه علاوة على ذلك يمكن أن تؤدي مبيعات الأسلحة ومعدات الدفاع إلى عقود قيمتها 12 مليار يورو.

ويمكن أن تقيد المشروعات التي ستتمخض عنها الاتفاقات شركات مثل الستوم وبوينج وفينيسي وفويليا واكور وكارفور ويوروكويتز وداسو للطيران.

وزار الرئيس الفرنسي السابق جاك شيراك الرياض في عام 2006 في زيارة فقلت في تحقيق آمال مماثلة بإبرام صفقات.

فلسطين المحتلة/وكالات،

بدأ المفاوضات الفلسطينيون والإسرائيليون في القدس المحتلة أمس الاثنين محادثات «الوضع النهائي»، التي تهدف لمعالجة أصعب القضايا، وهي حدود الدولة، ومصدر القدس واللاجئين. وذلك في إطار دفعة يقودها الرئيس الأمريكي جورج بوش من أجل إبرام اتفاق حول الدولة الفلسطينية قبل تركه لمنصبه.

وقال مسؤولون إن وزيرة الخارجية الإسرائيلية تسيبي ليفني التي ترأس وفد التفاوض الإسرائيلي، ورئيس المفاوضات الفلسطينية أحمد قريع بدءا لقاءهما في القدس لبدء المباحثات، بينما لا يزال زعماء الطرفين مختلفين حول مجال الاتفاقية التي يحاولون التوصل إليها.

إذ أشار مسؤولون إسرائيليون إلى أن رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت يسعى للتوصل إلى اتفاق يحدد «إطارا» لدولة فلسطينية تقام في المستقبل، مع تأجيل التنفيذ إلى أن يستطيع الفلسطينيون ضمان أمن إسرائيل، أما الرئيس الفلسطيني محمود عباس فيريد اتفاقية سلام نهائي، تمكنه من إعلان قيام دولة فلسطينية بحلول نهاية 2008.

وقال عباس الأحد «إن كل القضايا ستناقش، وإنه أبلغ بوش أن الفلسطينيين لن يقبلوا تأجيل أي من قضايا الوضع النهائي». ولكن المحادثات المهمة بشأن قضايا مثل القدس قد تعرض حكومة أولمرت الائتلافية للخطر، خاصة مع تهديد حزب «إسرائيل بيتنا» اليميني بالانسحاب من الحكومة خلال الأسبوع الجاري. وكان من المفترض أن تبدأ أول

عباس يريد لها في عام 2008

تدشين محادثات «الوضع النهائي» بين الفلسطينيين وإسرائيل وسط خلافات



أولمرت مع مسؤول فلسطيني

محادثات حول الوضع النهائي بعد فترة قصيرة من مؤتمر السلام الذي رثته الولايات المتحدة في نابوليس قبل 7 أسابيع. ولكن الفلسطينيين طالبوا إسرائيل أولا بأن تلتزم بوقف كل الأنشطة الاستيطانية كما هو مطلوب في ظل خطة السلام المعروفة باسم «خارطة الطريق» المتعثرة من فترة طويلة.

وقال أولمرت «إن بوش أكد له أثناء زيارته أن الفلسطينيين بحاجة إلى الوفاء بالتزاماتهم الأمنية في ظل خارطة الطريق قبل تنفيذ أي اتفاق سلام».

الهاشمي يلمح لاحتمال عودة قريبة لجبهة التوافق للحكومة

قوات أمريكية تقتل 60 في هجوم على القاعدة ومسلحون يقتلون قاضيا عراقيا

مع الحكومة إلى طريق مسدود وعدم استجابة الحكومة لعدد من المطالب كانت الجبهة قد تقدمت بها في وقت سابق يدعو في مجملها إلى إعطاء الجبهة دورا أكبر في العملية السياسية وإطلاق سراح السجناء.

وقال المتحدث باسم الحكومة العراقية إن السنيّة التي سبق أن انسحبت من الحكومة. وقال الهاشمي في مؤتمر صحفي مع عبد العزيز الحكيم رئيس المجلس الإسلامي العراقي الأعلى في بغداد بعد اجتماع جمع الطرفين أن الاجتماع بحث «في كيفية دفع العملية السياسية إلى الأمام... وتحقيق دفع جديد في العملية السياسية وفي هذا الركود الذي لم يسبق له مثيل منذ سقوط النظام».

وتحدث الزعيمين في المؤتمر الصحفي عن احتمال قرب إجراء تغيير العملية السياسية في البلاد مؤكداً على أن التغيير «سيكون أفضل في حالة إجرائه من داخل العملية السياسية وليس من خارجها».

وقال الحكيم «سيشهد العراقيون هذا التقدم خلال الأيام والأسابيع القليلة القادمة». ووصف الهاشمي عملية التغيير الداخلي هذه بأنها «روية صائبة» وقال إن جبهة التوافق «جاهزة للاحتلال مفاعداها في الحكومة».

كانت جبهة التوافق العراقية قد سحبت وزراءها الخمسة إضافة إلى منصب نائب رئيس الوزراء من الحكومة في بداية شهر أغسطس بعد وصول خلافاتها الوطنية التي تقودها الحكومة.

مستخدمة متفجرات أثناء عملياتها لقتل أو اعتقال مشددين من تنظيم القاعدة الذي يلقي باللوم عليه في زيادة الهجمات الانتحارية.

أسس الاثنين لاحتلال حدوث انفراج سياسي في العملية السياسية بما يهدم الطريق لعودة قريبة لجبهة التوافق السنية التي سبق أن انسحبت من الحكومة.

وقال الهاشمي في مؤتمر صحفي مع عبد العزيز الحكيم رئيس المجلس الإسلامي العراقي الأعلى في بغداد بعد اجتماع جمع الطرفين أن الاجتماع بحث «في كيفية دفع العملية السياسية إلى الأمام... وتحقيق دفع جديد في العملية السياسية وفي هذا الركود الذي لم يسبق له مثيل منذ سقوط النظام».

وتحدث الزعيمين في المؤتمر الصحفي عن احتمال قرب إجراء تغيير العملية السياسية في البلاد مؤكداً على أن التغيير «سيكون أفضل في حالة إجرائه من داخل العملية السياسية وليس من خارجها».

وقال الحكيم «سيشهد العراقيون هذا التقدم خلال الأيام والأسابيع القليلة القادمة». ووصف الهاشمي عملية التغيير الداخلي هذه بأنها «روية صائبة» وقال إن جبهة التوافق «جاهزة للاحتلال مفاعداها في الحكومة».

كانت جبهة التوافق العراقية قد سحبت وزراءها الخمسة إضافة إلى منصب نائب رئيس الوزراء من الحكومة في بداية شهر أغسطس بعد وصول خلافاتها الوطنية التي تقودها الحكومة.

بغداد/14 أكتوبر/ رويترز: قالت الشرطة العراقية إن مسلحين مجهولين قتلوا قاضيا عراقيا بارزا أثناء توجهه إلى عمله عبر غرب بغداد.

وقتل قاضي محكمة التمييز الاتحادي عامر جودت النائب الذي كان يرافقه عضوا في مجلس القضاء الأعلى في النابك العراق فتح مسلحون النيران على سيارته بعد أن غادر منزله في حي النصور بالعاصمة بغداد، وذكرت الشرطة أن المهاجمين فروا في سيارة أخرى بعد الهجوم.

ومجلس القضاء الأعلى هيئة إشراف ترشح أيضا من يشغل منصب كبير القضاة ومناصب كبيرة أخرى. وكثيرا ما يستهدف مسلحون القضاة والأكاديميين وأفراد عائلاتهم في اشتباكات بين الشيعة والعرب السنة.

في غضون ذلك قال الجيش الأمريكي إن القوات الأمريكية والعراقية قتلت 60 مسلحا وحصفت عشرات من مخابي الأسلحة واعتقلت 193 شخصا يشتبه في أنهم مسلحون في الأسبوع الأول من عملية كبرى جديدة ضد تنظيم القاعدة في شمال العراق.

ونكر الجيش أنه تم العثور على أحد مخابي الأسلحة في مجمع حشيش تحت الأرض في محافظة بابل شمالي بغداد وهي منطقة يسكنها خليط طائفي ومن بؤر أنشطة القاعدة.

ويأتي الهجوم الذي نفذ في أربع محافظات عراقية في إطار عملية أكبر في الريف تستهدف القاعدة التي قال الجيش الأمريكي إنها الخطر الوحيد الذي بات يهدد الأمن العراقي.

وقتل تسعة ضباط أمريكيين منذ بدء العملية الثامن من يناير.

إلى ذلك قالت الشرطة العراقية إن سبعة من رجالها قتلوا بغداد انفجر منزل ملغوم فيما يبدو شمالي بغداد في الأسبوعين، وأضاف أن رجال الشرطة دخلوا المنزل للقيام بعملية بحث. ووقع الانفجار في بلدة بهرز بمحافظة بابل المضطربة حيث تشتم القوات الأمريكية والعراقية هجوما جديدا ضد مشددي تنظيم القاعدة.

وعثرت القوات الأمريكية على عدد من المنازل التي يوجد بها شركاء خداعية



مصر تتعثر على نفق وتضبط متفجرات قرب حدود غزة

الإسماعيلية/14 أكتوبر/ رويترز:

قالت مصادر أمنية أمس الاثنين إن قوات الشرطة المصرية عثرت على نفق يستخدم في التهريب بمنطقة الحدود مع قطاع غزة وضبطت متفجرات بداخله. وقالت المصادر إن النفق الذي عثر عليه إلى الشمال من معبر رفح الحدودي تحت الحدود الدولية كانت به أربع قاذف مدفعية و20 قنبلة وبنائر كهربائية، وأضافت أن الشرطة التي لم تلق القبض على أحد له صلة بالحادثة حاصرت النفق استعدادا لسده.

الذهب يرتفع إلى مستوى قياسي

لندن/14 أكتوبر/ رويترز:

قال محللون إن سعر الذهب ارتفع إلى مستوى قياسي جديد متجاوزا 910 دولارات للأوقية (الأونصة) أمس الاثنين مع إقبال المستثمرين على شراء المعدن بسبب ضعف الدولار وتوقعات بخفض حاد في الفائدة الأمريكية. ودفع ارتفاع الذهب كذلك المستثمرين إلى الإقبال على المعادن الأخرى فارتفع سعر البلاتين إلى مستوى قياسي وسجل سعر الفضة أعلى مستوياته في 27 عاما وارتفع البلاتينوم إلى أعلى مستوياته في أكثر من شهرين.

وقال المحللون إن الارتفاع السريع في أسعار الذهب التي قفزت 50 بالمائة في العام الماضي منها 15 بالمائة في الأيام الثلاثين الماضية جعل المعدن أكثر عرضة لعمليات تصحيح حادة لكن أمامه فرصة للارتفاع بدرجة أكبر كذلك. وبلغ سعر الذهب في التعاملات الفورية 914 دولارا للأوقية وأمس وفي الساعة 1130 بتوقيت جرينيتش سجل 912.50-912.50 دولارا للأوقية بالمقارنة مع 896.50-895.70 دولارا للأوقية عند إغلاقه في نيويورك يوم الجمعة الماضي.

وبلغ سعر الذهب في العقود الآجلة 915.90 دولار للأوقية متجاوزا المستوى القياسي الذي سجله يوم الجمعة عند 900.10 دولار.

مقتل 30 باشتباكات في باكستان

إسلام آباد/14 أكتوبر/ رويترز:

قال ضابط بالجيش الباكستاني أمس إن قوات الأمن الباكستانية قتلت 23 متشددا قبليا ولكن فقدت سبعة من رجالها في قتال اندلع بعد أن نصب قبليون كينيا لقافلة قوات أمنية في شمال غرب باكستان.

وقال سكان في منطقة مهنمد القبيلة الواقعة على الحدود مع أفغانستان إن الجيش فتح نيران المدفعية والطائرات الهليكوبتر بعد الهجوم الذي تعرضت له القافلة الأمنية في وقت مبكر من صباح اليوم.

وقال الضابط الذي طلب عدم نشر اسمه «اندلع القتال الساعة السابعة والنصف عندما هاجم متشدون قافلة أمنية».

وكانت القافلة متوجهة صوب بلدة رئيسية في منطقة مهنمد عندما تعرضت لإطلاق نيران.

قائد عسكري أمريكي يدعو لإغلاق معسكر جواتانامو

قاعدة جواتانامو البحرية الأمريكية (كوبا)/14 أكتوبر/ رويترز:

قال الأدميرال مايك مولين قائد هيئة الأركان العسكرية الأمريكية المشتركة إنه يود أن يغلق معسكر الاعتقال في قاعدة جواتانامو لأن صورته أضعفت الضرر بوضع الولايات المتحدة الدولي. وأضاف «أود أن يغلق».

ولكن مولين قال إن إغلاق سجن جواتانامو يواجه مشاكل قانونية رئيسية. وتابع «هناك تحديات هائلة مرتبطة بهذا الأمر... هناك عناصر قانونية هائلة ومعقدة وهي خارج نطاق سلطاتي».

وحدث العديد من الحكومات بما في ذلك حلفاء الولايات المتحدة واشطن على إغلاق معسكر الاعتقال المحتجز في وقت يشتهر في تورطهم في الإرهاب والذي أرسل إليه أول سجناء منذ نحو ستة أعوام.

ومنذ ذلك الوقت أدين سجين واحد فقط عبر نظام محاكم جرائم الحرب الذي وضع محاكمة سجناء جواتانامو.

ليبيا تتنقل باعتلاء زعيم أمازيغي عرش مصر

طرابلس/وكالات:

شهدت طرابلس ليل الأحد الاثنين للمرة الأولى في تاريخها احتفالا وطنيا بمناسبة مرور 2957 عاما على اعتلاء الزعيم الامازيغي شيشنق الأول عرش مصر.

وتزامن هذا الاحتفال مع احتفال الامازيغ في البلاد وشمال إفريقيا برأس السنة. وخلافا للأيام العادية والهجري والتقويم الليبي الذي يبدأ سنة وفاة الرسول محمد، لا يرتبط التقويم الامازيغي بأي حدث ديني بل بحدث تاريخي وهو ذكرى انتصار القائد الامازيغي شيشنق الأول على الفرعنة في فترة حكم رمسيس الثاني وتوحيد ليبيا مع مصر والنوبة وبلاد الشام.

وبجهد الخطوة غير المسبوقة تكون ليبيا أول بلد في شمال إفريقيا يعلن هذه المناسبة تذكرو وطنية وهو ما لم يحققه الامازيغ في المغرب العربي والذين ينتظرون اعتبار هذا اليوم عيداً وطنياً.

واكد شيشنق أبو دية وهو امازيغي «ان الاحتفال بهذه المناسبة عودة للأصالة ولجذورنا الليبية والاحتفال بأبطال ليبيين الذي لا يستثنى أحدا بداية لخلق الانسجام داخل النسيج الوطني والامتنام بالثقافة الامازيغية الليبية».

وعبر صلاح انقا وهو امازيغي عن «اعتزاز الليبيين بشيشنق القائد الليبي الامازيغي الذي وحد القوى الدينية والسياسية وأقام مملكة كبيرة تمتد من مصر حتى القدس» معتبرا ان «تقبل لغة الآخر في ثقافتنا هو الذي يخلق بلد موحد».

ويبلغ عدد الامازيغ السكان الأصليين لشمال إفريقيا نحو 26 مليون نسمة رغم عدم وجود إحصائيات دقيقة. ويرتبط الامازيغ في ليبيا جغرافيا بأمازيغ شمال إفريقيا لكن موهوم لم يصل إلى مرحلة الانفصال وتكوين دولة.

رئيس الوزراء الهندي يتطلع لتعزيز التجارة مع الصين

بكين/14 أكتوبر/ رويترز:

حدث رئيس الوزراء الهندي مانموهان سينغ الصين أمس الاثنين على معالجة الخلل في التجارة الثنائية فيما يسعى أسرع اقتصادين نموا في العالم لتتحية الخلاف الحدودي القديم جانبا ويعتصم العلاقات الاقتصادية.

وقال سينغ إن الجانبين يريدان العمل تجاه تهئية مناخ لتفاعل اقتصادي أكبر داعيا لخارطة طريق للتجارة تضع في الاعتبار «نقاط القوة من حيث التكامل بين البلدين والمنافسة بينهما».

العنف الكيني

بيرون أنه بات كبش فداء لفشل الإدارة في أفريقيا والتي يفرط مسؤولوها في بيع حقوق صيد الأسماك في مياههم الإقليمية والسماح لسفن القرصنة والمراكب المحلية باستباحة أماكن تكاثر الأسماك.

أثارت صحيفة ذي كريستيان ساينس مونيتور سؤالاً

عن من هو المسؤول عن أعمال العنف التي اجتاحت كينيا في الأسابيع الثلاثة الماضية إثر ظهور نتائج الانتخابات الرئاسية؟ وحاولت البحث فيه عن إجابة بعد أن ظل الاعتقاد السائد أنها حرب عرقية بين قبيلة كيكويو التي ينتمي إليها الرئيس موي كيكياكي وبين مجموعات أخرى من بينها قبيلة ليو التي ينحدر منها زعيم المعارضة رايبلا أوديغنا.

وترى الصحيفة أن على المجتمع الدولي إدراك أن العنف الدائر في كينيا اليوم يغذي رجال أقبوية على جانبي المشهد السياسي، فهم «يستغلون الهوية العرقية ويحرضون كل طرف على الآخر كوسيلة بلوغ السلطة»، مشيرة إلى أن

معظم القتلى سقطوا نتيجة الاقتتال بين طوائف عرقية متنافسة

الأزمة في تصريحات إن عدد القتلى وصل إلى 612 أمس الإثنين.

ويقول شهود عيان إن معظم القتلى سقطوا نتيجة الاقتتال بين طوائف عرقية متنافسة والاشتبكات بين الشرطة والمحتجين إضافة إلى العنف الناجم عن جرائم السلب والنهب. وقالت أروناج إن عدد اللاجئين انخفض إلى 199204 مع عودة البعض إلى منازلهم.

ومن المقرر أن يصل الأمين العام السابق للأمم المتحدة كوفي عنان إلى كينيا اليوم الثلاثاء على رأس مجموعة من «الأفارقة البارزين» لمحاولة بدء حوار بين كيكياكي وزعيم المعارضة رايبلا أوديغنا اللذين لم يلتقيا منذ الانتخابات.

وكان رئيس الاتحاد الأفريقي جون كوفور وشخصيات دولية أخرى منها جنديا فريزر أكبر دبلوماسية أمريكية للشؤون الإفريقية قد أخفقوا الأسبوع الماضي في الجمع بين الجانبين.

ورسع كيكياكي موقفه بتعيين نصف أعضاء مجلس الوزراء وعقد البرلمان ومواصلة مهامه الرسمية. لكن المعارضة لديها عدد أكبر من المقاعد في البرلمان الجديد ومن المنتظر أن تشهد الجلسة الافتتاحية اليوم الثلاثاء شجارا. وقال المحلل موناكا كانجو سستكون ساحة معركة تستخدم فيها كل أساليب الحرب.



قتلى في هجوم على القاعدة في العراق

معظم القتلى سقطوا نتيجة الاقتتال بين طوائف عرقية متنافسة

كينيا تستعد لأسبوع صعب وعدد القتلى يرتفع إلى 612

نيروبي/14 أكتوبر/ أندرو كوكون:

تأهت الأطراف المتنازعة في كينيا أمس الإثنين لسراعات جديدة في البرلمان والشوارع رغم محاولة دولية جديدة للتوسط في الأزمة التي تفجرت بعد الانتخابات وأسفرت حتى الآن عن سقوط 612 قتيلًا على الأقل.

لكن الأولوية القصوى بالنسبة لكثير من سكان البلاد تتمثل في عودة ملايين التلاميذ إلى مدارسهم بعد تعطيل دام أسبوع سبب الاضطرابات التي أعقبت إعادة انتخاب موي كيكياكي رئيسا للبلاد في انتخابات متنازع عليها جرت في 27 ديسمبر.

وقالت إيستر موهيوت وهي تدع أبنائها للعودة إلى فصولهم في بلدة مولو بمنطقة الوادي المتصدع حيث قتلت الاشتباكات العرقية العشرات «الحياة يجب أن تستمر». وفي بعض مخيمات اللاجئين يقيم متطوعون فصولا مؤقتة.

وأضرت الأزمة بالصورة الديمقراطية التي كانت تتمتع بها كينيا وباقتصادها الذي كان مزدهرا كما علقت الإمدادات لجيرانها من دول شرق ووسط إفريقيا وأثارت قلق المانحين الغربيين.

وقالت ريتشل أروناج رئيسة اللجنة الحكومية للخدمات الإنسانية التي تجمع بيانات عن ويعزو هولاة الناشطون والمتشوقن تراجع واشنطن عن نداء بوش إلى حاجة البيت الأبيض لإقامة تحالف مع زعماء المنطقة ضد إيران وربما نظرا لأن الانتخابات بالأراضي الفلسطينية لم تأت بما كانت تشتهي الولايات المتحدة.. ومضت الصحيفة إلى القول إنه على الرغم من أن بوش يضع تبني الديمقراطية والحرية على رأس جدول أعماله فإنه تناول هذا الموضوع أثناء زيارته للمنطقة بلطف وكياسة.

وأشار المقال إلى أن ردود الفعل في المنطقة على الخطاب الذي ألقاه بوش الأحد من أبو ظبي بدت متباينة في أحسن الأحوال بل أظهرت بعض الدوائر تشاؤمها لأن الرئيس «مارس معيارا مزدوجا عندما رفض الاعتراف بحركة حماس التي انتصرت في انتخابات حرة قبل أن تستولي على السلطة في قطاع غزة الصيف الماضي».

الحلم الأوروبي

أرجعت صحيفة ذي نيويورك تايمز السبب وراء الشلل الذي أقعد باقتصادات الدول الواقعة في الساحل

ازدواجية معايير

قالت صحيفة ذي واشنطن بوست إن المنادين بالديمقراطية والمثقفين السياسيين في منطقة الشرق الأوسط أصيبوا بخيبة أمل شديدة بعد ما وصفوه بتراجع البيت الأبيض عن النداء الواضح الذي أطلقه الرئيس بوش عام 2005 لنشر مبادئ الحرية والديمقراطية بالمنطقة.

وروى الكاتب مايكل أبراموفيتز في مقال بالصحيفة أن ناشط حقوق الإنسان عبد الجليل السنكيس حاول قبيل وصول الرئيس الأمريكي المنطقة الأسبوع الماضي تسليم عريضة السفارة الأمريكية يتظلم فيها من انعدام الديمقراطية في بلده البحرين.

وينقل الكاتب عن السنكيس قوله إن السفارة الأمريكية تعاملت مع العريضة ببرود ولم تقبلها إلا على مضض وبعد مفاوضات دامت عدة أيام، مشيرا إلى أن الناشط البحريني صغق لما سمع بوش يصف البحرين بأنها نموذج للإصلاحات الديمقراطية الإيجابية.